تفسير ابن عربي

@ 27 @ | تغذوا تلك المعارف الطيبة وتقبلوها بقلوبكم فإنها سبب حياتها ^ (ولا تطغو فيه) ^ بظهور | النفس وإعجابها بنفسها عند استشراقها ورؤيتها بهجتها وكمالها وزينتها 2 ! 2 ! | غضب الحرمان وآفة الخذلان ! 2 2 ! سقط عن مقام القرب في جحيم النفس | واحتجب عن نور تجلي صفات الجمال في ظلمات الاستتار واستار الجلال . | | ! 2 2 ! لستار صفات النفس الطاغية الظاهرة بتزييناتها واستغنائها بأنوار | صفاتي ! 2 2 ! عن تظاهرها واستيلائها ، واستغفر بانكسارها وانقماعها ولزومها ذل | فاقتها وافتقارها ! 2 ! 2 بأنوار الصفات القلبية وتجليات الأنوار الإلهية ! 2 2 ! في اكتساب المقامات كالتوكل والرضا والملكات المانعة من التلوينات | بالحضور والصفاء ! 2 2 ! إلى نور الذات وحال الفناء . | .

تفسير سورة طه من [آية 83 - 96] | | ! 2 2 ! - إلى قوله - ! 2 2 ! معناه على التحقيق : أن | موسى عليه السلام لما شرف بمقام المكالمة وأوتي كشف الصفات وبعث لإنقاذ بني | إسرائيل وإرشادهم إلى الحق وعد شريعة يسوس بها قومه ، فاستخلف هارون على قومه | وتخلى للمراقبة قبل تثبتهم على الإيمان وتقريرهم على الحق بالإيقان ، فعوقب على تلك | العجلة وإن كانت من غاية الشوق إلى المشاهدة . واقتضاء المقام عدم التفرغ إلى تكميل | الغير لأن في تكميلهم بالمعرفة اليقينية والكمال العلمي ثبات قدمه في الطاعة وامتثال | الأمر المستلزم للترقي في الحال ، فاعتذر بكونهم على متابعته في الدين وإن لم تبن | معاملتهم على أساس اليقين والتعجيل ، إنما بدر منه لطلب مقام الرضا الذي هو كمال | الفناء في الصفات وهو استحكام مقام التجلي الصفاتي الذي منه المكالمة ، وإنما ابتلاهم |